



مؤتمر الدول الأطراف

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

C-III/DG.6

6 October 1998

ARABIC

Original: ENGLISH

الدورة الثالثة

١٦ - ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨

تقرير الدورة الأولى للمجلس الاستشاري العلمي

١- مقدمة

١-١ عقد المجلس الاستشاري العلمي (المشار إليه فيما يلي باسم "المجلس")، الذي عينه المدير العام وفقا للفقرة ٤٥ من المادة الثامنة من الاتفاقية، اجتماعه الافتتاحي في لاهاي في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

٢-١ بناء على توصية من المدير العام، انتخب المجلس بالترحيب العام الدكتور كلود إيون (فرنسا) رئيسا له.

٣-١ انتخب المجلس بالترحيب العام الدكتور ويل كاربنتر (الولايات المتحدة الأمريكية) نائبا لرئيسه.

٤-١ نظر المجلس في المواضيع التالية:

(أ) اختصاصات المجلس (C-II/DEC.10، بتاريخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧)؛

(ب) مشروع النظام الداخلي المرحلي للمجلس؛

(ج) برنامج العمل والمسائل الأولى التي عرضها المدير العام على المجلس لكي يدرسها.

٢- اختصاصات المجلس ونظامه الداخلي

١-٢ بحث المجلس في الاختصاصات المسندة إليه، كما اعتمدها مؤتمر الدول الأطراف. وأخذ علما مع القلق بأن القرار بشأن هذه الاختصاصات لم ينص على أية مخصصات مالية لعمل الأفرقة العاملة المؤقتة التابعة للمجلس، ولا لأي اجتماعات للمجلس غير اجتماعاته السنوية. وخلص أعضاء المجلس إلى أن الافتقار إلى هذه المخصصات المالية يُحتمل أن يضيف تعقيدا بالغاً

على النشاط العملي للمجلس وللأفرقة العاملة المؤقتة التابعة له، وقد يؤدي إلى تعذر مشاركة بعض أعضائه وخبراء آخرين من الدول الأطراف في عمله.

٢-٢ في هذا السياق، بحث المجلس أيضا في التواتر المراد لاجتماعاته، فخلص إلى أن عقد اجتماع واحد في السنة لن يكون كافيا. فمن المرجح أنه سيلزم عقد اجتماعين أو ثلاثة اجتماعات في السنة حتى يتسنى للمجلس أن يوفر للمنظمة خدمة فعالة وراسخة علميا.

٣-٢ بحث أعضاء المجلس بالتفصيل مشروع النظام الداخلي المرحلي الذي قدمه المدير العام إلى المجلس لكي يبدي ملاحظاته عليه. وقد أحييت عدة ملاحظات إلى المدير العام. وكما فهم المجلس، سيدرس المدير العام هذه الملاحظات وسيقوم، بناء على دراستها، بإنجاز النظام الداخلي وإصداره وبإبلاغ ذلك إلى المجلس للتنفيذي. وفهم المجلس أيضا أن هذا النظام الداخلي سيستعرض في موعد لاحق لمراعاة الخبرة العملية التي يكتسبها المجلس في ممارسته نشاطه.

٤-٢ قدمت إلى أعضاء المجلس أيضا معلومات عن الإجراءات المعمول بها في نطاق المنظمة في مجال السرية.

٥-٢ ناقش المجلس علاقته بالأفرقة العاملة المؤقتة التي ينشئها المدير العام، فخلص إلى أن أي تقرير يعده فريق عامل مؤقت باسم المجلس يجب أن يستعرضه أولا جميع أعضاء المجلس، الذين قد يضيفون ملاحظاتهم عليه، قبل عرضه على المدير العام.

٣- العمل فيما يتعلق بالمسائل الموضوعية

١-٣ بحث المجلس في مسألة عمليات نقل الساكسيتوكسين، التي وجه المدير العام عنايته إليها. وقد استفاد المجلس في هذا الصدد من حضور جانب من أعمال حلقة التدارس بشأن الساكسيتوكسين التي عقدتها المنظمة في لاهاي يومي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وبالاستناد إلى المعلومات التي وفرها ذلك الاجتماع والمناقشة التي جرت بشأن هذه المسألة، خُصص المجلس إلى ما يلي:

(أ) يندرج استخدام الساكسيتوكسين لرصد التسمم بالمحاريات المسبب للشلل وللأغراض البحثية في عداد أوجه استخدامه المشروعة؛

(ب) تُعتبر أوجه استخدام الساكسيتوكسين هذه ذات أهمية فيما يتعلق بصون الصحة العامة؛

(ج) ليس ثمة من مشكلات علمية يتعين تناولها في هذه المرحلة. ولا تمثل مقادير الساكسيتوكسين المراد نقلها خطرا على الاتفاقية، لكن ينبغي أن يتوصل الجهاز المختص في المنظمة، بصورة مستعجلة، إلى إيجاد حل مقبول بهذا الشأن؛

(د) ينبغي النظر في استخدام الفصل الكروماتوغرافي السائلي العالي الأداء باعتباره واحدة من الطرائق العديدة التي يمكن أن تمثل في المستقبل بدائل للتقنيات المستخدمة حاليا في رصد التسمم بالمحاريات المسبب للشلل. فإذا تم اعتماد وإقرار طريقة الفصل الكروماتوغرافي السائلي العالي الأداء دوليا، وأُجريت التسويات التنظيمية التي ستلزم للأخذ بهذه الطريقة باعتبارها اختبارا نظاميا، فإن ذلك قد يؤدي إلى تقليص الحاجة إلى عمليات نقل الساكسيبتوكسين.

٢-٣ وفقا لقرار المؤتمر C-II/DEC.5 المؤرخ به ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، تلقى المجلس طلبا من المدير العام لدراسة الجوانب العلمية والتقنية للإفادة بإنتاج الرئيسين، وإعداد تقرير عن هذه المسألة في غضون ستة أشهر. فقرر المجلس، بعد أن بحث بصورة أولية في بعض المسائل المرتبطة بالموضوع، أن يطلب إلى المدير العام إنشاء فريق عامل مؤقت، برئاسة الدكتور توماس إنتش (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية)، يُعهد إليه بتناول هذه المسألة وإعداد تقرير باسم المجلس بحلول نيسان/أبريل ١٩٩٩.

٣-٣ تلقى المجلس أيضا طلبا من المدير العام لتناول مسألة إجراءات وقدرات المنظمة في مجال التحاليل المجراة لأغراض التحقق. فقرر المجلس أن يطلب إلى المدير العام إنشاء فريق عامل مؤقت، برئاسة الدكتورة ماريانا روتيو (فنلندا)، يُعهد إليه بتناول هذه المسألة وغيرها من المسائل المرتبطة بمنهجيات التحقق والتكنولوجيات المستجدة في مجاله، وإعداد تقرير أول بحلول نيسان/أبريل ١٩٩٩. ولاحظ المجلس أن الندوة الخاصة بتعيين المنظمة للمختبرات، التي ستنظم بصورة مشتركة بين الأمانة وسنغافورة، المخطط لعقدها في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، والتي ستسبق ندوة سنغافورة الدولية الأولى بشأن الوقاية من المواد الكيميائية السامة (SISPAT الأولى)، يمكن أن تهيئ إطارا مفيدا لمباشرة العمل على معالجة هذه المسائل.

٤-٣ تلقى المجلس أيضا طلبا من المدير العام لمعالجة مسألة المتطلبات والمواصفات فيما يتعلق بمعدات الرصد الموقعي. فقرر المجلس أن يطلب إلى المدير العام إنشاء فريق عامل مؤقت، برئاسة الأستاذ جرهارد ماتز (ألمانيا)، يُعهد إليه بتناول هذه المسألة وغيرها من المسائل المتصلة بمعدات التفيتش، ومنهجيات التحقق والتكنولوجيات المستجدة في مجاله، وإعداد تقرير أول بحلول نيسان/أبريل ١٩٩٩.

٥-٣ قرر المجلس أيضا أن يطلب إلى المدير العام إنشاء فريق عامل مؤقت بشأن المسائل المتصلة بتكنولوجيات تدمير الأسلحة الكيميائية. وينبغي في هذا السياق أن يراعي الفريق العامل الشواغل المتصلة بالبيئة، وجوانب الأسلحة الكيميائية المتصلة بالماضي وبالذخائر،

والتطورات ذات الصلة في مجال الصناعة الكيميائية، وأن ينظر في كل ذلك. وأوصى المجلس بتعيين الدكتور جورجو مودينا (إيطاليا) رئيساً لهذا الفريق العامل.

٦-٣ اتفق المجلس على أن يبقى مسألة التطورات في مجال العلم والتكنولوجيا فيما يتصل بالاتفاقية، وبما فيها العمل على وضع قاعدة بيانات عن المواد الكيميائية السامة، بندا مدرجا باستمرار في جداول أعمال اجتماعاته في المستقبل.

٤- اختتام الدورة

١-٤ اتفق المجلس على عقد اجتماعه المقبل (لمدة ثلاثة أيام) خلال الفترة من ٥ إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

٢-٤ اختتم الاجتماع في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

المرفق: الدورة الأولى للمجلس الاستشاري العلمي: قائمة بالمشاركين

المرفق

الدورة الأولى للمجلس الاستشاري العلمي قائمة بالمشاركين

توماس د. إنتش	المملكة المتحدة
كلود إيون	فرنسا
فكتور ألكسيفيتش بترونين	روسيا
إيرنو بونغور	هنغاريا
أشور كومار داتا	الهند
مرياتا روتيو	فنلندا
برانكو ستانوفنيك	سلوفينيا
تيودورس سلمون	إثيوبيا
برخارد سيغر	شيلي
عباس شافعي	إيران
ألفريد فراي	سويسرا
شنتارو فوروساكي	اليابان
ويل د. كاربنتر	الولايات المتحدة الأمريكية
كلوديو كوستا نيتو	البرازيل
كونسويلو لوبيز-زوميل	إسبانيا
جرهارد ماتز	ألمانيا
إبراهيم يوسف مكلاي	الجزائر
جورجو مودينا	إيطاليا
لي وايمين	الصين
ستانسلاف ويتيك	بولندا